رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)060(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها - 00:00:00

الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى هذا اللقاء من لقاءات هذا البرنامج في هذه الحلقة يسر ان ان نعرض ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعظو هيئة كبار - 00:00:18

قال العلماء اولى رسائل هذه الحلقة وردت من الاخت سميرة من العراق تقول في رسالتها آآ ان عمتي تصلي على زوجها ووالديها وولدها آآ الميتين جميعا ركعتين بعد صلاة المغرب يوميا فهل هذا يجوز ام لا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة - 00:00:38

السلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الصلاة عبادة من العبادات البدنية والمقصود ان الشخص يتعبد ربه بها. وعلى هذا فلا يجوز للشخص ان يصلي عن ميت لا بالنسبة لابيه ولا امه ولا اخيه ولا ابنه ولا غير ذلك وبالله التوفيق - 00:00:58

الله فيكم. هذه سميرة ايضا تقول انها تحب سماع الاشرطة. اشرطة الغناء العربية والغربية والرقص بانواعه. فهل هذا حلال اه علما انها تؤدي واجبها نحو ربها كما تقول باتم وجه في الصلاة والصيام والزكاة. فالجواب الحقيقة ان السؤال هذا مهم النظر الى ان - 00:01:18

ان امثال السائلة كثير. فكثير من الناس يكون سلوكه سلوكا مزدوجا. بمعنى انه يعمل المتناقضات في حياته وسواء كان ذلك بالنظر الى ما يزاوله من اعمال تخصه او ما يزاوله من اعمال - 00:01:38

ادى الى غيره. فبالنسبة للشخص الذي يزاول اعمالا تعود الى نفسه كهذا السؤال فهي تصلي وتصوم وتزكي ولكنها تعمل هذه الاعمال المحرمة. والاغاني والموسيقى وما الى ذلك. لا شك ان الاصل فيها هو - 00:01:58

التحريم فيجب على الشخص ان ينظر للاعمال والاقوال والنيات يعني المقاصد التي يباشرها ينبغي ان ينظر فيها وان يحققها حتى تكون خالصة لوجه الله من جهة ولا يعمل اعمالا اخرى من شأنها ان - 00:02:18

عليه اثما. فهي قد لا تؤثر على صلاة مثلا ولا على صيامه ولكنها تؤثر على سلوكه. وترتب عليه اثما هذا بالنظر للشخص الذي يزاول هذه الامور لنفسه. واما الشخص الذي يزاول الامور باعتبار غيره - 00:02:38

ويكون مزدوجا في سلوكه فتراه ينهى اولاده عن ترك الصلاة في المسجد ولكنه لا يصلي في المسجد وينهاهم عن شرب الدخان ولكنهم يشربوا ولكنه يشربه وينهاهم عن الكذب ولكنه يكذب هذه صور - 00:02:58

توجد في البيوت من جهة تربية الشخص لاولاده. وهكذا بالنسبة لسائر المربين. فكثير منهم يكون عنده جانبان احدهما ايجابي وهو انه يأمر بسلوك الطريق المستقيم ولكن الاشخاص الذين يأمرهم بسلوك الطريق المستقيم يشاهدون منه اعمالا ويسمعون منه اقوالا تناقض ما امرهم به وبهذا - 00:03:18

تخف قيمته عندهم ويقل او ينعدم قبولهم لما يقوله. وهكذا بالنسبة للاشخاص القياديين على جميع المستويات. تجده يأمر الجهة

التي يكون قائدا فيها يأمر بعض الاشخاص عند اقتضاء الحاجة يأمرهم بما يتفق مع الناحية الشرعية. ولكن يقع منه سواء باشر ذلك بنفسه او امر احدا ان - 00:03:48
مباشرة يحصل منه ما يتناقض مع ما امرهم به من السلوك المستقيم المتفق مع الشرع وبهذا هذه الشخصية امام الاشخاص المرتبطين بها تكون هذه الشخصية شخصية متناقضة. فعلى الشخص ان يتقي الله - 00:04:18
في نفسه فيما بينه وبين ربه وعليه ان يتقي الله فيما ولاه الله من امر الاسرة او التدريس او اي من القيادات عليه ان يتقي الله في نفسه وان يكون صورة صادقة قولا وعملا واعتقادا لما يحبه - 00:04:38
والله جل وعلا ويرضاه فيكون عند اوامر الله فعلا وعند نواهيه تركا ولا يركن الى فما رغبته نفسه نفذه ولو كان مخالفا للشرع وما لم ترغبه نفسه لم ينفذه وان كان الشرع - 00:04:58
امرا به فعلى العبد ان يتقي الله في نفسه وان يحذر من ان يكون شخصية متناقضة يدرك هذا تناقض من كان عنده في بيته او في مدرسته او في مقر عمله ونحو ذلك وانما آآ اطلت الاجابة - 00:05:18
على هذه النقطة نسبيا لان المتصفين بها كثير ومن لاحظ الواقع وجد ذلك وبالله التوفيق وبارك الله فيكم. هذه السائلة تقول في اخر رسالتها ان في غرفتها صور صورا لاهلها واسرتها وزوجها وتقول - 00:05:38
انا اسأل هل هذا يؤثر على دخول الملائكة ام لا؟ الجواب يجب عليها ان تأخذ هذه الصور وان تعدمها وبالله بارك الله فيكم. هذه رسالة من نور الهدى من محافظة ديالى من العراق تقول بانها بدأت الصلاة منذ سبعة اشهر بعد ان هداها الله الى الطريق - 00:05:58
مستقيم وتقول نظرا لجهلي بالامور الدينية ابعث لكم هذه الرسالة فيها بعض الاسئلة. منذ بداية فصل الشتاء الى الان لا اصلي صلاة الصبح اه الا مع الظهر نظرا لشدة برودة الماء ولانني البس ملابس كثيرة يصعب علي ان ارفع اه اردانها واكمامها وتظايقها - 00:06:18
في الصباح فهل عملي هذا جائز؟ خاصة انني سمعت ان الانسان اذا لم يستيقظ اذان الفجر آآ ولم الا بعد ساعة آآ او اكثر فانه يصلي اذا استيقظ وان في هذا حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم افي دنيا افادكم الله؟ الجواب لا يجوز لك هذا العمل - 00:06:38
الذي تعملينه من المداومة على تأخير صلاة الفجر وانك تصلينها مع الظهر. ووقت الفجر يبدأ من طلوع الفجر الثاني الممتد من الجنوب الى الشمال طولا. وينتهي وقت الفجر بطلوع الشمس. فمن صلى - 00:06:58
الفجر في هذا الوقت فقد صلاه في وقته. ومن اخرها لعذر شرعي كما اذا كان الانسان نائما او كان ناسيا فانه يكون معذورا في ذلك. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - 00:07:18
فالانسان عندما يؤخرها نسيانا او لنوم فانه يصليها اذا ذكر واذا استيقظ. اما ما ذكرتيه من جهة الملابس التي تمنع الوضوء وكذلك من ناحية برودة الماء فاما الماء فيمكن تدفئته واما الملابس ففي الامكان - 00:07:38
آآ انك تزيلين من المواضع التي تغسل آآ يعني تغسل في حال الوضوء وتغسلينها والمهم ان ما ذكرتيه ليس بعذر فعليك ان تستغفري الله جل وعلا مما مضى وان تتعاهدي الصلاة في وقتها مستقبلا في - 00:07:58
جميع الصلوات الخمس وبالله التوفيق. اثابكم الله. اه تقول هذه السائلة ايضا اه هل يجوز ذكر اسم الله تعالى او ذكر اسم الرسول صلى الله عليه وسلم او التلفظ به او قراءة الشهادة آآ او مس كتاب آآ فيه ذكر الله او آآ اسماء الرسل او الائمة - 00:08:18
وانا آآ في العذر الشهري في الحيض. الجواب آآ المرأة اذا كانت حائض مثلا لا مانع من ان تذكر الله جل وعلا وان تدعو الادعية الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما ما ذكرته السائلة من ذكر الرسول - 00:08:38
صلى الله عليه وسلم فلا مانع من ذكره ولا علاقة له في هذا الموضوع. وكذلك ما ذكرته من ناحية ذكر الائمة هي لم توضح من تريد بالائمة هذا من جهة ومن جهة اخرى لم توظح ما صفة الذكر الذي اذكره الذي آآ صفة الذكر - 00:08:58
الذي يصدر منها للائمة لان فيه بعض الناس يذكرون الائمة يعني مشائخ الطرق من اجل انهم يدعون هم من دون الله يسألونهم جلب النفع او دفع الظر. فاذا كان سؤالها هو هذا حينئذ لا يجوز لها - 00:09:18

ان تفعل ذلك لان هذا شرك بالله جل وعلا. وقد قال الله جل وعلا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. فيجب على العبد ان يتجه الى الله جل وعلا وان يسأله - 00:09:38
حوائجه والا يتجه الى احد من المخلوقين في طلب ما لا يقدر عليه الا الله وبالله التوفيق بارك الله فيكم. اه تقول هذه السائلة ايضا في رسالتها بان والدتها ماتت منذ عشرين سنة. وكانت من النساء الصالحات كما تقول لكنها - 00:09:58
لا تصلي والان اه تقول هذه السائلة بعد ان هداها الله هي تريد ان تصلي بدلا عن امها فكيف يكون ذلك؟ اه وماذا تقول في بداية طلعت اه الجواب لا يجوز لها ان تصلي عن امها بدلا من الصلاة التي تركتها امها. وكذلك لا - 00:10:18
لا يجوز لها ان تفعل صلاة على سبيل التطوع لامها. وما ذكرته من الثناء على امها مع انها لا تصلي فاذا كانت جاحدة للصلاة فانها وماتت على ذلك فانها تكون كافرة بالاجماع واذا كانت تاركة - 00:10:38
لها تهاونا وكسلا فانها كافرة على الصحيح من اقوال اهل العلم. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت من عين ميم ميم حاء من دولة قطر او يعمل بدولة قطر يقول هل يجوز لي ان اقول بان والدي في المستشفى حتى يعطيني - 00:10:58
صاحب العمل الذي اعمل عنده اجازة بعد ان اتممت عاما عنده اه حيث طلبت من اخي ان يرسل برقية يذكر فيها ان والدي مريض وما وافق الرجل الا بعد ان جاءت البرقية الثانية فما حكم هذا؟ بارك الله فيكم؟ الجواب اذا كنت صادقا في مرض ابيك وان سبب - 00:11:18
السفاريكا هو مرضه انت مأجور على ذلك. واذا كنت كاذبا فعليك اثم الكذب واستغفر الله جل وعلا. لعل الله ان يغفر لك وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت من اه من وصف نفسه بالمعذب الحيران عين - 00:11:38
عين من مكة المكرمة وفي الحقيقة صاحبنا هذا نرجو الا يكون معذبا كما يقول ولكنه اطال في رسالته اذ تتجاوز خمس صفحات نعرض ما نستطيع عرظه منها في هذه الحلقة في مطلعها يقول انه آآ حيران ومعذب بالليل والنهار - 00:11:58
هذا الكلام الان اه لاسمع تعليق فضيلتكم عليه ويقول في اول سؤاله اه عندما اشرع في الوضوء فان الوسواس يسيطر علي اه اسمع من يقول او يأتيني من يقول لي لم تقل بسم الله ولم تغسل وجهك جيدا لم تمسح رأسك عندما انتهي من الوضوء اقول لنفسي هل انتهيت من الوضوء بالكامل - 00:12:18
والصحيح ام اني نسيت ان اغسل يدي اليمنى او نسيت ان اغسل رجلي الى الكعبين وهكذا. وعند البدء في الصلاة بعد ان اكبر تكبيرة الاحرام اقول في نفسي لم انوي او لم اكبر وعند الانتهاء من الصلاة اعيد في ذاكرتي الصلاة واقول في نفسي لم اقرأ الفاتحة كاملة او انني لم اسلم التسليمة اليمنى او اليسرى او لم اسبح - 00:12:38
وهكذا دواليك يا فضيلة الشيخ في اه سؤاله الاول فبماذا تجيبون عليه؟ الجواب هذه المسألة هي في الحقيقة مهمة للنظر الى ما لها من اثر سيء على الشخص وعلى امثاله من الذين يستجيبون لاغواء الشيطان الموكل بالوسوسة - 00:12:58
في حالة الوضوء والذي يوسوس في حالة الصلاة. وقد امر الله بالاستعاذة قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. والطريقة التي تسلك مع ما يفعله الانسان من - 00:13:18
يستعيذوا بالله جل وعلا من الشيطان الرجيم يضاف الى ذلك امر اخر وهو ان الشخص يرفض هذه الامور التي تطرأ عليه. فعندما يغسل يديه يقرر في نفسه انه غسلهما. واذا عرظ له عارظ وهو انه لم يغسلهما فليرفض هذا - 00:13:38
وهكذا بالنسبة لسائر اعضاء وضوئه. وعندما ينتهي من الوضوء على هذا الوضع يعزم ويدخل في الصلاة ولا ينظر الى ما يرد من الوساوس في الصلاة. لان الشخص اذا استسلم لهذه الطريقة فانه سيأتي عليه من يعني - 00:13:58
في وقت لا يستطيع ان يتوضأ ولا يستطيع ايضا ان يصليها. وقد حدثني بعض الاشخاص الذين اصيبوا بمثل هذا بمثل هذا المرض حدثني انه يبدأ يبدأ الوضوء لصلاة الفجر بعد الاذان وتطلع الشمس وهو لم - 00:14:18
انتهي من الوضوء كلما توضأ يقول جاءني يعني عرض في نفسي اني ما غسلت يدي ما غسلت وجهي الى غير ذلك. المهم يقول انها

تطلع الشمس وهو لم يكمل وضوءه. فالمقصود ان الشخص يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويرفض هذه الوساوس - 00:14:38
كليتها وبالله التوفيق. وبارك الله فيكم. ما ادري فضيلة الشيخ بماذا تعلقون على آآ مقدمة رسالة السائل حيث هل يجوز للانسان ان يوصف نفسه معذب الحيران ونحو ذلك وهل يدخل لا على كل حال هذا الكلام الذي ذكره هو عبارة عن الانطباعات التي عنده بالنظر - 00:14:58
الى انه اطال عليه الزمن وهو متصف بهذه الصفة وهو مشفق على نفسه في ان يتخلص منها واذا استعمل ما ذكرته له بالسؤال في الجواب وهو انه يداوم ذكر الله جل وعلا والاستعاذة بالله من - 00:15:18
الشيطان الرجيم ويرفض هذه الوساوس وتكون عنده شخصية قوية بحيث انه لا يستجيب لهذه الوساوس لا من جهة الجملة ولا من ناحية تفصيل بذلك لعل الله جل وعلا ان ييسر له ما يقضي على هذه - 00:15:38
الوساوس وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول في يوم من الايام الباردة وهو في احدى مدن المملكة المتميزة ببرودتها يقول بعد ما صلى الفجر وغير ملابسه آآ رأى في سراويله بقعة تشبه المني وشك في الامر هل هو مني ام مذي؟ يقول علما - 00:15:58
بانني قبل ان انام من الليل كان هناك نظر وتفكير ومداعبة لكن لم يخرج شيء في حالها ونمت. ورأيت ما رأيت بعد اداء صلاة الفجر ولم اغتسل فماذا افعل؟ الجواب الاصل براءة ذمتك مما يوجب الغسل. ولكن هذا الذي رأيته - 00:16:18
آآ يمكن ان يكون مذي ما يكون مني فيكون نجس. الثوب نجس وحصلت لك النجاسة ولكن انك ما انتبهت الا بعد الصلاة. والشخص وما دمت توضأت طهرت وصليت وانت عليك نجاسة ولكنك لم تعلمها الا بعد - 00:16:38
فراغ الصلاة وصلاتك صحيحة وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. يذكر اخيرا بان هو عندما ينتهي من من قول لا ينقطع بوله بسرعة آآ يسبب له هذا قلقا فيغسل آآ المكان ثلاث مرات ثم بعد مغادرته مكان - 00:16:58
قضاء الحاجة يحس انه خرج منه شيء. يقول فماذا افعل؟ هل اغسل اه ملابسي الداخلية كل مرة ام اه ماذا افعل؟ الجواب هذا يرجع بالنظر الى انك اذا تأكدت انه خرج منك شيء وانتقل الى جزء من البدن او جزء من الثوب فانك تغسل المكان الذي انتقل اليه - 00:17:18
ما خرج من البول. وبالمناسبة عندما ينتهي الانسان من التبول قد يخرج هوى من القصبة وبعض الناس يحس بان هذا الخارج ماء. وهو في الحقيقة ليس بماء وانما هو هوى. وهذا الهواء لا علاقة له لا بالنسبة لنقض الوضوء ولا بالنسبة - 00:17:38
لناحية النجاسة المهم هو ان الشخص يتأكد في نفسه فان خرج منه بول فانه ينقض وضوءه من جهة اذا كان قد توضأ وكذلك يغسل المكان الذي تنجس بهذا البول من بدن او ثوب وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة من المرسلة - 00:17:58
السلام من جهة المغرب تقول في رسالتها آآ نقلت لي احدى قريباتي ان زوجة عمي قالت في كلاما آآ غير طيب وآآ طبعا جرحني هذا الكلام وغضبت غضبا شديدا وحلفت بالله اني لن آآ اكلم زوجة عمي او اعايدها ولن ترى وجهي بعد اليوم الا اذا - 00:18:18
مرت صدفة في الشارع وبالطبع لم اه اعائدها ولم ترى وجهي حتى الان سؤالي هل يكون علي اثم في ذلك؟ وهل فعلي هذا يعتبر قطيعة رحم؟ اه ام ماذا في دنيا افادكم الله. الجواب بالنسبة للمرأة التي نقلت لك الكلام عن زوجة عمك هي لا يجوز لها ان تنقل ذلك - 00:18:38
ان هذا عمل سيء فهي اثمة في هذا النقل. وكذلك بالنسبة لزوجة عمك حينما قالت فيك هذا الكلام فانها ايضا لا يجوز لها ان تقوله لانه لا يخرج عن ان يكون غيبة او بهتانا. فاذا كان فاذا كان - 00:18:58
صادقة فهو من الغيبة واذا كانت كاذبة فهو من البهتان. فزوجة عمك اثمة والتي نقلت الكلام اثمة. اما اما بالنسبة لك انت حينما سمعت هذا الكلام واقسمت بالله بانك لن تذهبي الى زوجتي. عمك وسلمي عليها - 00:19:18
وتعايديها فهذا يمين منعقدة. وخير لك ان تتحللي من هذا اليمين وان تسلمي على زوجة عمك وان بريها وان يحصل منك عفوا لها بالنظر لما حصل منها من الكلام. وهذا اجر يعني - 00:19:38

لهذا لك فيه اجر. اه وبالنسبة لليمين تجب عليك كفارة وهي عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع او كسوتهم فان لم تستطيعي فانك تصومين ثلاثة ايام سواء كانت متتابعة او - 00:19:58

غير متتابعة وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. بهذا ايها المستمعون الكرام نأتي الى ختام هذه الحلقة. فنشكر الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان على اجاباته ونشكر لكم حسن المتابعة ولكم تحية من مسجل هذه الحلقة عبد الله عريف والى الملتقى باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:18